

دور الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصاد السعودي  
خلال الفترة (1990-2010م)

إعداد

محمد بن عبد المعطي بن حمود النفيعي

إشراف

د. عبد الرحيم البحطيبي

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة بشكل أساسي إلى قياس أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على المتغيرات الاقتصادية الكلية في الاقتصاد السعودي ، وبيان مدى انعكاسها ، وأثر ذلك في نمو الناتج المحلي الإجمالي ونمو الصادرات السعودية غير النفطية وتطور إنتاجية العامل .

كما هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تحول دون الاستفادة القصوى من تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى المملكة ، حيث أنه على الرغم من العديد من الجهود التشجيعية التي بذلتها الدولة إلا أن معدل مساهمة الاستثمارات الأجنبية خلال العشرين سنة الماضية لم تحقق الأهداف المرجوة .

تم تجميع البيانات الخاصة بالمتغيرات الاقتصادية الكلية والتي شملت حجم تدفق الاستثمارات الأجنبية ، الاستثمارات المحلية ، حجم الصادرات غير النفطية وإنتاجية العامل وذلك لإجراء دراسة اقتصادية قياسية من أجل معرفة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من خلال ثلاث نماذج اقتصادية . حيث أن النموذج القياسي الأول هدف إلى دراسة أثر الاستثمارات الأجنبية على الناتج المحلي الإجمالي ، أما النموذج الثاني هدف إلى قياس أثر الاستثمارات الأجنبية على الصادرات غير النفطية ، كما هدف النموذج الثالث إلى قياس أثر الاستثمارات الأجنبية على إنتاجية العامل.

كما تم توظيف النموذج الخطي واللوجريتمي في إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد وتحليل الارتباط. وبعد تطبيق هذه النماذج فقد كشفت الدراسة عن عدة نتائج لعل من أبرزها : على الرغم من أن نتائج تحليل الارتباط بينت وجود علاقة ارتباط طردية بين تدفق الاستثمارات الأجنبية والناتج المحلي الإجمالي إلا أن نتائج تقدير دالة الناتج المحلي ، قد أشارت إلى الاستثمارات الأجنبية تؤثر سلباً على الناتج المحلي الإجمالي والصادرات غير النفطية، كما كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباط عكسي بين الاستثمارات الأجنبية وإنتاجية العامل. وبالتالي نستنتج من ذلك أن جل الاستثمارات الأجنبية المباشر لا تستغل في الناتج الحقيقي الذي يؤدي إلى نمو الاقتصاد السعودي .

وقد أوصت الدراسة بأهمية تشجيع الاستثمارات الأجنبية لأنها تعتبر رافداً اقتصادياً يساهم في تنويع القاعدة الاقتصادية في الاقتصاد السعودي ، حيث أنه يمكن تشجيع تدفق الاستثمارات الأجنبية من خلال التركيز على حزم جديدة تواكب التطورات العالمية ، ومن خلال أساليب جديدة تلبي طموح المستثمر الأجنبي وتؤدي إلى تحقيق أهداف الاقتصاد الوطني من دخول هذه الاستثمارات. البحث في سبل تطوير الاستثمارات المحلية وتعزيز دورها من خلال توفير احتياجاتها المتعددة من الدعم مثل توفير الأموال والبنيات التحتية وتطوير نظمها الإدارية . كما يوصي الباحث بمنح امتيازات ضريبية لعدد من المناطق الأقل نمواً في المملكة بهدف جذب مزيد من الاستثمارات إليها . إضافة إلى منح المستثمر الأجنبي الحق في الاستفادة من المؤسسات التمويلية المتخصصة المحلية والدولية ، و إتباع سياسة استثمارية مناسبة والعمل على تشجيع الاستثمارات الأجنبية وزيادة معدلاتها بصورة تتلاءم مع تحقيق معدلات النمو الاقتصادي المرغوب .

# **THE ROLE OF FOREIGN DIRECT INVESTMENT IN THE SAUDI ECONOMY**

**(1990-2010)**

**Mohammed –a-al-nefae**

**Dr.abdulraheemalbahataty**

## **Abstract**

The main objective of this research is to measure the impact of foreign direct investment(FDI) on the macro economic variables in the Saudi economy, and to examine its effects on the gross national product growth, and the growth of Saudi non-oil exports and labor productivity.

In addition to that, the study aimed to understand that the reason that impede the maximum benefit of foreign direct investment inflow to the Kingdom, As we know that, although, there are many efforts has been undertaken by the Kingdom to attract more of these investments, but the participation rate of foreign direct investment during the last twenty years has not achieved the required objectives.

study data of the macro economic variables, are : the amounts of foreign direct investments flows, domestic investment, non oil exports, and labor productivity, an econometric study to examine the type of correlation relationship between the variables through employing three economic models. The first model aimed to study the impact of foreign direct investment on Gross Domestic Product. The second model aimed to measure the impact of (FDI) on non oil export, and the third model aimed to measure the impact of (FDI) on labor productivity.

To analyze the data, ,the linear and logrethmatic models have been employed through using Linear multiple regression and correlation coefficient. After implementing these models was study has concluded by various results, the most important ones: although correlation coefficient shows that there a positive correlation relationship between (FDI) and (GDP), but the regression analysis either in the linear or logrethmatic model has shown that the (FDI) has affected on (GDP) negatively, and also it affect on non- oil export inversely. Also the study showed has shown that there is a negative relationship between labor productivity and (FDI).

The study has recommended with the following results: there is a necessity to encourage foreign direct investment because, it represented a main stream that to increase the economic diversification of the Saudi economy, because (FDI) can be encouraged through concentrating on new investment packages of rewards that keep pace with international development, and through new methods that satisfy foreign investor objectives and lead to achieve the national economy objectives of these investments. Also the study recommended that the domestic investment should modernized and enhanced its role through providing all its various requirements such finance, infrastructures, and development its

**managerial systems. Also the research recommended that tax advantages has to be provided for many less developed areas in the kingdom to attract investment there. In addition to that foreign investor should be given the right to borrow from local and international financial institutions, and there is a need to follow a suitable investment policy and to encourage the foreign investments and to increase its rate that matching to achieve the required economic growth rates .**